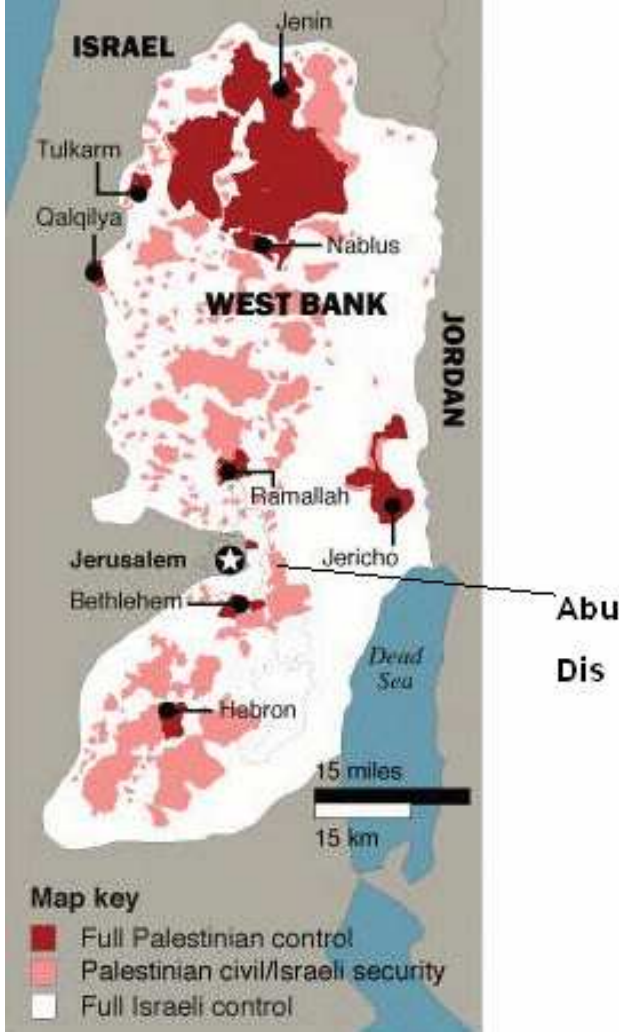


## التقرير الشهري للانتهاكات الاسرائيلية في بلدة ابوديس لشهر كانون ثاني 2009



استمرت اسرائيل في هجمتها الشرسة على قطاع غزة حيث استشهد اكثر من 1300 شهيد فيما اصيب اكثر من 5000 فلسطيني عدا عن تدمير الالاف البيوت والمباني من مدارس ومؤسسات صحية ومساجد، حيث لم يسلم من القصف الاسرائيلي لا البشر ولا الحجر ولا حتى الشجر وفيما كانت انظار العالم تتجه الى المجازر التي ترتكبها اسرائيل تجاه المواطنين العزل في قطاع غزة استمرت اسرائيل بسياسة نهب الاراضي وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس

فقد شهد الشهر الماضي قرارات مصادرة جديدة شملت اراضي مملوكة لاهالي ابوديس والبلدات المجاورة فيما بدأ العمل ببناء مستوطنة جديدة ضمن المشروع الاستيطاني E1 في محاولة لتشديد العزل المفروض على القدس المحتلة.

خلال شهر كانون ثاني قام الجيش الاسرائيلي بقتل طالب من جامعة القدس بالقرب من مستوطنة معالي



ادوميم كذلك فقد تم اعتقال سبعة طلاب من جامعة القدس خلال مظاهرات للعديد من سكنات الطلاب في البلدة، بينما تم اعتقال ثلاث طلاب من مدرسة ابوديس الثانوية للذكور.

ولازال المصاب همام محسن والمصاب محمد عريقات يخضعان للعلاج في المستشفيات، وفيما يلي اهم الانتهاكات خلال شهر كانون ثاني الماضي:

### الانتهاكات الاسرائيلية المتعلقة بالهجوم على قطاع غزة:

- الاحد 11-1 استشهد الشاب ابراهيم عبد الكريم شمالوي من بلدة حارس قضاء سلفيت وهو طالب في السنة الثانية في كلية الاداب جامعة القدس بعد ان اطلق الجنود الاسرائيليون النار عليه بالقرب من مستوطنة معالي ادوميم عند تواجدة بجانب موقف للسيارات هناك وقد ادعت السلطات الاسرائيلية بان الشهيد حاول احراق محطة للوقود بجانب المستوطنة.

استمرت المظاهرات الاحتجاجية في ابوديس على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق اهلنا في قطاع غزة فقد خرجت العديد من المسيرات للتنديد بقتل المواطنين الأبرياء وقد سلم المتظاهرون رسائل احتجاج للصليب الاحمر الدولي ولكتب الامم المتحدة في بلدة العيزرية، وقد تصدوا الجيش الاسرائيلي للمتظاهرين واطلق الجنود الرصاص المطاطي وقنابل الغاز مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات من بينهم الفتية محمد عريقات 4اعام اصيب برصاصة مطاطية في الرأس ومحمد صباح 3اعام ايضا اصيب برصاصة مطاطية في رأسه.



- 
- وقد شكلت المؤسسات الاهلية في ابوديس لجنة اهلية لجمع

المعونات والمساعدات لاهلنا المحاصرون في غزة حيث هب المواطنين من ابوديس والبلدات المجاورة لتقديم المساعدات والتبرعات.

\* نقل المصاب همام محسن الى مركز خاص للعلاج الطبيعي في مدينة بيت لحم بعد ان امضى فترة شهر في مستشفى المقاصد ليدخل في مرحلة علاج طويلة قد تستمر لاشهر حيث لازالت استجابته للعلاج بطيئة تحديداً في مجال النطق والحركة خصوصاً اليد والرجل اليمنى.

بناء الجدار ومصادرة الاراضي:

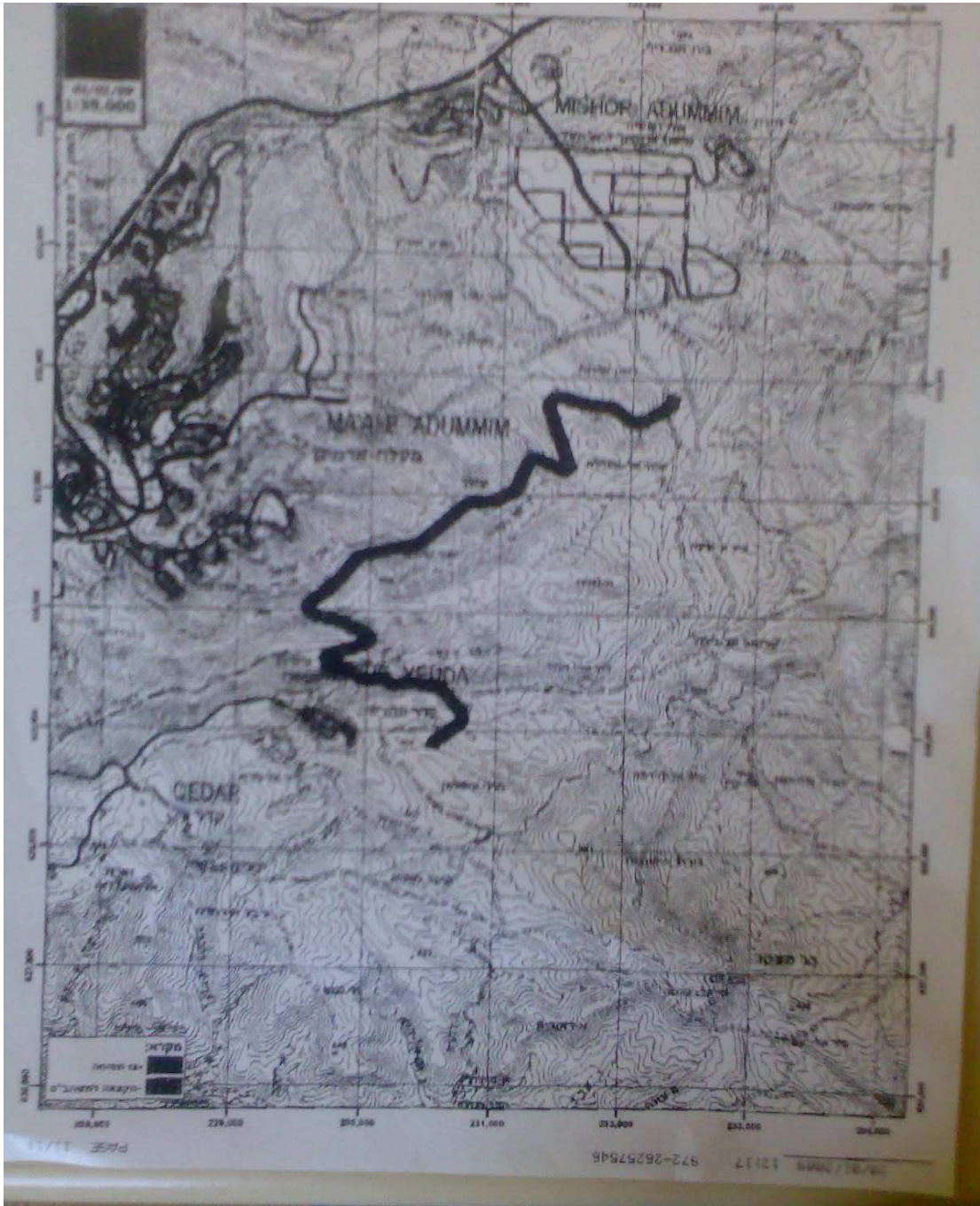
• تجاهلت وزارة الدفاع الاسرائيلية قراراً لمحكمة العدل باعادة 4000 دونما من اراضي



ابوديس والسواحة الى ملاكها وكانت محكمة العدل الاسرائيلية قد قررت في منتصف شهر آب الماضي اعادة الارض بعد ان استولت عليها وزارة الدفاع الاسرائيلية بغرض اقامة الجدار الفاصل وتوسيع مستوطنة معالي ادوميم بعد ان توجهت المجالس المحلية في بلدات شرقي القدس الى المحكمة لكن وزارة الدفاع اعلنت الارض منطقة عسكرية مغلقة ورفضت تسليمها الى مالكيها.



- سلمت السلطات الاسرائيلية لمجلس محلي ابوديس قراراً عسكرياً يقضي بمصادرة أكثر من 506 دونمات من الأراضي الشرقية لبلدة أبوديس بحجة بناء المقطع الشرقي من الجدار الفاصل وقد الحق القرار العسكري بخارطة تشير الى خطأ عرضياً للاحاطة بمستوطنة معالي ادوميم من الشرق في الحوض 7 والحوض 6 من مسطح ابوديس في المواقع عزور وظهر شمس والمخبية ورأس ساويه من الحوض 7 ، وصفة وادي ابوهندي وام رين من حوض 6، وقد صدر القرار والذي حمل الرقم T /01/09 بتوقيع



جادي  
شمي  
الوف  
بالصيغة  
التالية: )  
وفقاً

لصلاحياتي كقائد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة يهودا والسامرة وبما اني اعتقد أن الامر ضروري لأغراض عسكرية، وعلى أثر الظروف الامنية الخاصة السائدة في المنطقة والحاجة بإتخاذ خطوات ضرورية لمنع عمليات إرهابية انني أمر:

بوضع اليد: على الاراضي لاغراض عسكرية لاجل اقامة جدار الامن في منطقة معالي ادوميم في اراضي ابوديس والخان الاحمر.

الحياسة: قوات جيش الدفاع الاسرائيلي تضع اليد على الاراضي والحياسة المطلقة بها تعطى لضابط الاراضي في قيادة المنطقة الوسطى بواسطة الضابط لشؤون وزارة الدفاع.

رسوم استعمال وتعويضات: يحق لاصحاب الاراضي و/او المتصرفين بها تقديم طلب لمكتب الارتباط والتنسيق ضواحي القدس للحصول على رسوم استعمال و/ او تعويضات.

تسليم: نسخ من هذا الامر وخارطة الامر المرفقة له تسلم بقدر الامكان لاصحاب او المتصرفين بها من قبل مكتب التنسيق والارتباط ضواحي القدس.

نشر: (1) الاعلان عن توقيع هذا الامر يعلم بقدر الامكان لاصحاب الاراضي او المتصرفين بها بواسطة نشرة في مكتب التنسيق والارتباط ضواحي القدس وبكل طريقة ملائمة أخرى.

(2) ينشر في الاعلان موعد الجولة والتي ستنفذ على يد مكتب الارتباط والتنسيق ضواحي القدس لاجل عرض الاراضي.

حق الادعاء: يحق لاصحاب الاراضي او المتصرفين فيها ان يقدموا اعتراضاتهم على هذا الامر خلال 7 ايام من يوم تنفيذ الجولة.

بدء السريان: سريان هذا الامر من يوم توقيعه ولغاية 31 كانون اول 2012.

الاسم: يسمى هذا الامر ( أمر بشأن وضع اليد على اراضي رقم 01/09 / T يهودا والسامرة 5769-

2009

وقد وقع هذا الامر بتاريخ 4 كانون ثاني 2009

وقع القرار وسلم باللغة العبرية وتمت ترجمته للعربية

لمعلومات اضافية حول واقع الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الرجاء اتباع الوصلة:

[http://www.ochaopt.org/?module=displaysection&section\\_id=1&format=html](http://www.ochaopt.org/?module=displaysection&section_id=1&format=html)

على صعيد الانتهاكات الاسرائيلية على الحواجز حول ابوديس:



منذ ان اقدمت اسرائيل على بناء جدار الفصل العنصري حول مدينة القدس تم اغلاق كل الطرق الرابطة بين المدينة المحتلة والضواحي المحيطة بها، وقد تم اقامت معابر خاصة لمرور المواطنين الى المدينة، بالنسبة لبلدات شرقي القدس اقامت السلطات الاسرائيلية معبر في المنطقة الواقعة بين جبل الزيتون وبلدة العيزرية يسمح للمواطنين من حملت هوية الضفة الغربية ممن تتوفر لديهم تصاريح مرور باستخدامه من خلال اجراءات

معقدة وطويلة خاصة بعد ان تم استخدام بصمة اليد بالاضافة الى التصريح، وقد تم الابقاء على

الحاجز المقام على طريق القدس الزعيم المؤدي الى مستوطنة معالي ادوميم لمرور حملت الهوية المقدسية فقط، من خلال هذا الجزء من التقرير سنرصد الانتهاكات الاسرائيلية على الحواجز المحيطة بمنطقة شرقي القدس:

- الثلاثاء 13-1 شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية على حاجز الكونتيناير واحتجزت الشاب محمود علي ثوابته من مدينة بيت لحم كان في طريقه الى ابوديس.
- الاثنين 19-1 اعتقلت قوات الإحتلال المتمركزة على حاجز الكونتيناير كل من: أنس عمر حسين مسالمة 19 عام من سكان بلدة بيت عوا ، خالد وليد عمر 19 عام من سكان بلدة دورا اثناء توجههم الى بلدة ابوديس من بيت لحم.
- الثلاثاء 20-1 اغلقت قوات الاحتلال حاجز جبع امام حركة المواطنين وفي نفس السياق اغلقت قوات الاحتلال كافة الطرق المؤدية الى مدينة اريحا ، وذلك بحجة الاعتداء على سيارة مستوطنة بالقرب من قرية عقربا .
- الاربعاء 21-1 حاجز عسكري طيار عند الخان الاحمر اعتقلت قوات الاحتلال المواطن محمد كمال براهيمة من اريحا عند منطقة الخان الاحمر.
- الجمعة 23-1 فرضت سلطات الاحتلال قيودا على دخول المصلين لأداء الصلاة في المسجد الأقصى ومنعت الرجال دون سن الـ 40 عاما من دخول القدس. وقد أطلق جنود الاحتلال المتواجدين على حاجز قلنديا العسكري الأعيرة النارية وقنابل الغاز على المواطنين الذين حاولوا الدخول الى القدس عبر الحاجز.
- السبت 24-1 اعتقلت قوات الاحتلال على حاجز الكونتيناير المواطن أيمن علي مرسي أبو عرقوب 23 عام من سكان بلدة السموع.

الخميس 31-1 أغلقت قوات الإحتلال حاجزي جبع قلنديا في كلا الإتجاهين، لمدة ثلاث ساعات مما احدث اختناقات مرورية تعطيل المواطنين من الوصول الى منازلهم واعمالهم.

### القوانين الاحتلالية المتعلقة بالمواطنه في القدس:

لقد عملت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على تنفيذ توصية اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون القدس لعام 1973 برئاسة غولدا مائير والتي تقضي بأن لا يتجاوز عدد السكان الفلسطينيين في القدس 22% من المجموع العام للسكان، وذلك لإحداث خلخلة في الميزان الديمغرافي في المدينة، لذلك فقد لجأت سلطات الاحتلال إلى استخدام الكثير من الأساليب لتنفيذ هذه الوصية والتي كان آخرها سحب الهويات من السكان العرب في القدس ولكن بالرغم من إقدام السلطات على سحب الهويات من أكثر من خمسة آلاف عائلة مقدسية إلا أن الفلسطينيين يشكلون حوالي 35% من مجموع السكان داخل حدود المدينة وذلك نتيجة عودة آلاف المقدسيين للسكن داخل حدود القدس، لقد شهد العام 2006 سحب هويات حوالي 1363 مواطن مقدسي بحجج مختلفة حسب احصائيات وزارة الداخلية الاسرائيلية يأتي هذا في الوقت الذي فصلت اسرائيل نهائياً اي تواصل بين المدينة المحتلة والضواحي التي تضم العديد من السكان من حملة بطاقة هوية القدس حيث يتواجد العديد من الاسر في ابوديس ممن يحمل افرادها الهويات المختلطة بين الضفة الغربية والقدس.

### ● الاعتقالات والمداهمات:

استمرت حملات الدهم والاعتقال خلال الشهر الماضي على يد سلطات الاحتلال الإسرائيلي حيث قام الجيش الإسرائيلي بمساندة المخابرات بعدة حملات مدهامة ليليه تعرضت خلالها منازل المواطنين الى التفتيش والتخريب على ايدي الجنود:

- الاثنين 5-1 اقتحمت قوة من حرس الحدود الاسرائيلية بصحبة ضابط المخابرات منازل الطالبين حمزة هشام عريقات ورامي محمد الديك وهما طلاب من مدرسة ابوديس الثانوية للذكور صف 11 وقامت باعتقالهما بعد تفتيش منازلهم، ويذكر ان رامي كان قد اعتقل لمدة ثمانية ايام بعد مدهامت منزله في الشهر الماضي.
- السبت 10-1 اعتقل الجنود المتواجدين على حاجز الزعيم الطالب خالد رياض نوافلة من مدرسة ابوديس الثانوية صف 11 اثناء محاولته دخول مدينة القدس المحتلة وقد امضى خالد 12 يوماً في الاعتقال قبل ان تغرمه محكمة عسريكة اسرائيلية بمبلغ 6000 شيكل وتفرج عنه ويذكر ان عائلة الطالب خالد كانت قد دفعت مبلغ 4000 شيكل للمحامي حتى يمثل ابنهم في المحكمة.
- الاثنين 12-1 اقتحام منزل المواطن محمد عيد بحر حيث كان يسكن الطالب الشهيد/ ابراهيم شمالوي، الذي استشهد بالقرب من محطة الوقود عند مستوطنة معالي ادوميم حيث قام الجنود بتفتيشة المنزل والاعتداء بالضرب على الطلاب المقيمين في شقة مستأجرة في المبنى وقد اعتقل ثلاث طلاب من جامعة القدس عرف منه الطالبان ( رامي الديك وحمزة الديك ) وكلاهما من بلدة كفر الديك/ سلفيت.
- الخميس 15-1 اقتحمت قوة من حرس الحدود الاسرائيلي منزل ايمن عمر صلاح حيث يسكن طلاب من جامعة القدس وقام الجنود بالاعتداء بالضرب على طلاب الذين يسكنون في المبنى وقد قام الجنود بتفتيش المنزل واعتقال ثلاث طلاب من جامعة القدس وهم : انور المحاريق، انس الفقهاء ومحمد حبيبيه.
- الثلاثاء 28-1 اقتحمت قواة من حرس الحدود الاسرائيلي منزلاً في البلدة القديمة من ابوديس يسكنه طلاب من جامعة القدس وفتشته واعتقلت الطالب كمال الدبغي 22 عام.

## شؤون الأسرى:

خلال سنوات الاحتلال الطويلة تعرض المئات من أهالي ابوديس لعمليات الاعتقال وذلك أسوة بباقي أبناء فلسطين، والذين يتم اعتقالهم لمقاومتهم المشروعة للاحتلال، كان من ضمنهم العديد من الاطفال الذين لم يتجاوز عمرهم 18 عام، يوجد من ابوديس اليوم 69 معتقل في السجون الاسرائيلية من ضمنهم 18 طفل، هذا بالإضافة الى اكثر من 75 أسير من طلبة جامعة القدس في ابوديس.

لمزيد من المعلومات الرجاء مطالعة

<http://www.camdenabudis.net/prisoners.html>

- الخميس 8-1 افرجت السلطات الاسرائيلية عن الطالب من مدرسة ابوديس الثانوية منتصر دندن بعد اعتقال 25 شهراً في السجون الاسرائيلية ويذكر ان منتصر كان في السادسة عشر من العمر عند اعتقاله.

- الاحد 13-1 الافراج عن الطالب من مدرسة ابوديس الثانوية مهدي جفال بعد قضاء مدة 24 شهراً في السجون الاسرائيلية ويذكر ان مهدي كان في السادسة عشر من العمر عند اعتقاله.

- الاثنين 14-1 الافراج عن الطالب ابراهيم علي عريقات من مدرسة ابوديس الثانوية بعد ان قضى 15 شهراً في



السجون ويذكر ان

ابراهيم كان في

الخامسة عشر من

العمر عند اعتقاله.

- الاحد 27-1 الافراج

عن الطالب من

مدرسة ابوديس الثانوية محمد راضي بعد قضاء مدة 15 شهراً في السجون الاسرائيلية ويذكر ان محمد كان في السادسة عشر من العمر عند اعتقاله.

\* لا زال المعتقل المصاب محمد حسن عريقات يتلقى العلاج في مستشفى هداسا منذ اكثر من شهر وذكرت والدت محمد والتي تمكنت اخيراً من زيارة ابنها انه لازال مكبل اليدين في سريره ولا يمكن له التحرك بحرية على اعتبار انه لازال معتقل حيث من المتوقع ان يتم نقله الى السجن في الايام القادمة.

\* لازال الاسير محمد محسن المريض يعاني في اسره حيث افادة والده انه لا يتلقى العلاج الكافي وان الاسرة لا يوجد لديها معلومات كافية عن وضعه الصحي وقد وجهت والدة الاسير رسالة الى كل المؤسسات المحلية والدولية مطالبة الافراج الفوري عن ابنها الذي امضى فترة تسعة سنوات في الاسر محملاً السلطات الاسرائيلية المسؤولية عن حياته.

• الاعتداء على مدرسة ذكور ابوديس:

لم ترد اي ردود او اية معلومات من الجانب الاسرائيلي حول اعادة فتح التحقيق في القضية بعد ان تقدم مدير المدرسة باستئناف جديد منتصف شهر ايار الماضي.

تفاصيل حول الاعتداء على المدرسة من قبل حرس الحدود الاسرائيلي موجودة على موقعنا الالكتروني.

[www.camdenabudis.net](http://www.camdenabudis.net)

لقد ارسلنا مجموعة من الرسائل الى السفارة الاسرائيلية حول مجموعة من الانتهاكات الاسرائيلية نطالب بتحقيق حولها ولكن لم يصلنا اي رد حولها وقد قمنا بذكر بعضها في تقرير شهر كانون اول الماضي.

في نهاية شهر كانون اول محمد حسن عريقات اصيب من قبل الجيش الاسرائيلي ولم تتمكن اسرته من زيارته او الاطمئنان عليه وقد قمنا بالاتصال بيمثلينا في البرلمان الاوروبي وبعد شهر تمكنت ام محمد من زيارته، وعليه فانه من المفيد جداً الاستمرار في الضغط وقد كان لافادة بيتسالييم والصليب الاحمر بانه على الرغم من ان هذه الانتهاكات تحدث في كل المناطق المحتلة الا ان احدث ابوديس يتم ملاحظتها لانه يوجد ضغط من قبل دوليين حول الاحداث في ابوديس

#### خلاصات وتوصيات:

هناك معلومات هامة حول المعاهدات والاتفاقيات الدولية على الموقع الالكتروني الخاص للامم المتحدة:

<http://www2.ohchr.org/arabic/law/index.htm>

بعض من هذه المعاهدات التي تقوم اسرائيل بانتهاكها:

#### 1: الجدار الفاصل:

عملاً بالفقرات 133، 152، 153 من الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر في التاسع من تموز عام 2004 نطالب اسرائيل بوقف أعمال بناء الجدار في الارض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس المحتلة وما حولها، وان تفكك على الفور الهيكل الانشائي القائم هناك وان تلغي أو تبطل مفعول جميع القوانين التشريعية واللوائح التنظيمية المتصلة به.

## 2: التعذيب واساءة معاملة المعتقلين

نصت العديد من الاتفاقيات الدولية المعنية بمسائل حقوق الانسان على تحريم التعذيب والمعاملات القاسية وغير الانسانية منها ما جاء في الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي اكدت في مادتها السابعة على عدم جواز اخضاع أي فرد للتعذيب او العقوبة او معاملة قاسية او غير انسانية او مهينة. في العام 1948 تم توقيع اتفاقية دولية من قبل الامم المتحدة لمنع التعذيب.

## 3: مصادرة الاراضي

إن الاستيلاء على الممتلكات الأراضية يشكل مخالفة للمادة 46 من لوائح لاهاي لعام 1907.

## 4: المساواة في التعامل مع الاشخاص ( مع ملاحظة الانظمة الاحتلالية المتعلقة بقوانين تصاريح

المرور ومعانة المواطنين في القدس المحتلة)

أن إسرائيل بعد أن قد وقّعت وصادقت على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1966 والنافذ عام 1976، ملزمة بتطبيق نصوصه في مجال علاقتها بالأرضية الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس وضواحيها ، فالمادة (2) فقرة (1) من العهد المذكور، تنص على أن: " تتعهد كل دولة طرف في هذا العهد باحترام الحقوق المعترف بها فيه، وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين في اقليمها، والداخلين في ولايته، دون أي تمييز بسبب العرق، او اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسياً، أو غير سياسي، أو الأصل القومي أو الإجتماعي، أو الثروة، أو النسب، أو غير ذلك.

## 5: الحقوق المتعلقة بالاسر والعائلات

كما تنص المادة (17) من العهد المذكور على أنه:

أ- لا يجوز تعريض أي شخص على نحو تعسفي أو غير قانوني، لتدخل في خصوصياته أو شؤون أسرته أو بيته أو مراسلاته.

ب- من حق كل شخص أن يحميه هذا القانون من مثل هذا التدخل أو المساس.

من خلال تقريرنا لهذا الشهر يتضح ان المواطنين في ابوديس لازالوا يعانون من الانتهاكات الاسرائيلية لكل المعاهدات والاتفاقيات الدولية الأنفة الذكر وعليه فاننا نطالب المجتمع الدولي وكل المناصرين للحق الفلسطيني بالضغط على اسرائيل (القوة المحتلة) لوضع حد لانتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني، ولمبادئ الشرعية الدولية لحقوق الإنسان، وان توقف الانتهاكات ضد المواطنين الفلسطينيين عملاً بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية.